



مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

مونتريال، ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨

مشروع التقرير بشأن البند ٣-١ من جدول الأعمال

البند رقم ٣: المسائل المحددة لاقتصاديات خدمات الملاحة الجوية وإدارتها

١-٣: التنظيم والملكية والمراقبة

١-١-٣ الوثائق

الأمانة (WP/12) استعرضت التجارب الحديثة لإضفاء الطابع التجاري على مقدمي خدمات الملاحة الجوية، والمستجدات ذات الصلة بمسائل أسلوب الإدارة والملكية والمراقبة لديهم. وتشير هذه التجارب إلى إمكانية وجود صلة بين الأداء المحرز وأسلوب إدارة الشركات. ولذلك، تضع الورقة مجموعة من أفضل الممارسات لتحقيق حُسْن الإدارة لمقدمي خدمات الملاحة الجوية ذات الطابع التجاري. وفي الحالات التي تقوم فيها الدولة بالتشغيل المباشر لخدمات الملاحة الجوية، أكدت الورقة على ضرورة ضمان ألا تؤدي نفس السلطة المهام التنظيمية والتشغيلية. ولتفعيل هذه الاستنتاجات اقترح تعديل على النص الوارد في الوثيقة Doc 9082.

منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (WP/36) رأت أن الأداء الجيد لخدمات الملاحة الجوية ينتج عن الإدارة الحسنة، وهذا بدوره ينتج عن صنع القرار الجيد من جانب الحكومة. وحثت الورقة الدول على أن تتجنب المغالاة في الاعتماد على الآليات التنظيمية وأن تنظر بدلا من ذلك في مختلف عناصر الإدارة الرشيدة التي توجه الأداء في تقديم الخدمات أي رسالة وأهداف الجهة التي تقدم خدمات الملاحة الجوية، والتشريع والتنظيم في مجال التنفيذ، وهيكل ادارة الجهة التي تقدم خدمات الملاحة الجوية، والادارة المستقلة وذات السلطة، والعلاقات مع المستهلكين، والعلاقات مع أصحاب المصلحة الآخرين والحوار الاجتماعي، وقياس الأداء والرقابة الاقتصادية.

منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (WP/37) أشارت إلى أن فصل تقديم خدمات الملاحة الجوية عن وظيفة الرقابة التنظيمية يتمشى مع مبادئ الإدارة الرشيدة ويعزز أداء ادارة الحركة. وأهابت الورقة بالدول أن تتخذ التدابير الملائمة لتنفيذ مواد الايكاو الارشادية الحالية والتي تشجع على استقلال الجهة المقدمة لخدمات الملاحة الجوية وفصلها عن مهمة الرقابة التنظيمية.

الأمانة (WP/18 – information paper) قدمت بعض المعلومات المتعلقة بهذا البند (انظر الفقرة ١-١-١).

الأمانة (WP/19 – information paper) قدمت بعض المعلومات المتعلقة بهذا البند (انظر الفقرة ١-١-٢).

مالي (WP/43 – information paper) قدمت معلومات عن ممارساتها وخبراتها الجارية المتعلقة بادارة خدمات الملاحة الجوية وملكيته والسيطرة عليها، ودور وزن الطائرة في الصيغة المستخدمة لفرض الرسوم، والحوافز، والجوانب الاقتصادية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ المفهوم العالمي لادارة الحركة الجوية. وأعربت الورقة أيضا عن التأييد للتعديلات لادخالها في الوثيقة Doc 9082 التي اقترحتها أمانة الايكاو (WPs/12, 15 and 16) بالإضافة إلى دراسة عن استخدام وزن الطائرة (WP/14).

٢-١-٣ المناقشة

١-٢-١-٣ ركزت المناقشة أساسا على اثنين من الجوانب الواردة في ورقة العمل WP/12 وهما فصل المهام التنظيمية عن المهام التشغيلية في حالة مقدمي خدمات الملاحة الجوية الخاضعين للادارة الحكومية، واستعمال أفضل ممارسات ادارة الشركات من جانب مقدمي الخدمات. وكان هناك اتفاق عام على أهمية الفصل بوضوح بين مهام الجهة التنظيمية ومهام مقدم الخدمات مع تعريف أدوار وسلطات كل منهما بشكل واضح. وأعرب المؤتمر عن ضرورة ادخال

مزيد من المرونة في الصياغة بحيث تأخذ في الحسبان الوضع القائم في كل دولة وفي كل اقليم. وبناء عليه تم الاتفاق على تعديل مسودة الاستنتاج في الورقة WP/12 للتعبير عن هذه الفكرة بصورة أفضل.

٣-١-٢-٢ كان هناك تأييد لتطبيق أفضل ممارسات ادارة الشركات كوسيلة لتحسين أداء الجهات التي تقدم خدمات الملاحة الجوية. وفيما يتعلق بالقيمة المترتبة على تطبيق أفضل الممارسات التجارية بصفة عامة شعر المؤتمر أن هذا الأمر قد يتباين لأن خدمات الملاحة الجوية تقدم في حالات كثيرة كخدمة عامة من جانب الدول. ولذلك اقترح أن تعدل الأمانة الصياغة في النص المقترح للفقرة ١٧ من الوثيقة Doc 9082 للتعبير بصورة أفضل عن حقائق عالم الأعمال عند تطبيق أفضل الممارسات. وطلب إلى الأمانة أيضا أن تكفل ربط الصياغة بالاستنتاجات الواردة في الورقة WP/7.

٣-١-٣ التوصية

٣-١-٣-١ استنادا إلى الوثائق المقدمة والمناقشة التي تلت بشأن الادارة والملكية والمراقبة في إطار البند ٣-١ من جدول الأعمال اعتمد المؤتمر التوصية التالية:

التوصية ١٠ - التنظيم والملكية والمراقبة لمقدمي خدمات الملاحة الجوية

أوصى المؤتمر بما يلي:

- (أ) في الحالات التي تختار فيها الحكومات عدم انشاء جهات مستقلة ذاتيا لتقديم خدمات الملاحة الجوية فمن المستصوب على أقل تقدير أن يتم الفصل بشكل واضح بين مهام الجهة التنظيمية ومهام الجهة التي تقدم الخدمات، مع تعريف أدوار وسلطات كل منهما بوضوح.
- (ب) ينبغي للدول أن تستعرض هيكل الإدارة فيما يتعلق بمقدمي خدمات الملاحة الجوية لديها، والاستفادة من أفضل الممارسات الخاصة بالإدارة الرشيدة للشركات فيما يتعلق بالأهداف والمسؤوليات، وحقوق حملة الأسهم ومعاملتهم، ومسؤوليات مجلس الإدارة، وسلطة الإدارة ومساءلتها، والعلاقة مع الأطراف المعنية، والكشف عن المعلومات.
- (ج) ينبغي للايكاو أن تعدل الوثيقة Doc 9082 للتشديد على أهمية الفصل بين المهام التنظيمية والتشغيلية وإدراج العناصر اللازمة لضمان الإدارة الرشيدة من خلال تطبيق أفضل الممارسات التجارية.

- انتهى -